

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة
بالمجتمع _بالإشارة إلى حالة الجزائر_

**The Importance of Moving Towards an Entrepreneurial
University and Supporting Innovation to Enhance the University's
Relationship with Society, by reference
to the case of Algeria**

حفاظ زحل*¹، لقويرة سمير²

¹ جامعة محمد الصديق بني يحي جيجل، (الجزائر)، haffadzouhel12@gmail.com

² جامعة باتنة 1- (الجزائر)، Samirleg@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/12/19 تاريخ القبول: 2023/01/07 تاريخ النشر: 2023/01/14

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الثقافة المقاوالتية والابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع، وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في تنمية المجتمع من خلال المشاركة والمساهمة في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، وعدم اقتصرها على التعليم والبحث بل خدمة المجتمع وهنا تظهر أهمية الوظيفة الثالثة للجامعة، حيث ظهر نهج جديد يركز على أهمية إنتاج المعارف ونشرها وهذا من خلال الاستفادة من الجامعات كمراكز إنتاج المعرفة وربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع، وهنا تظهر أهمية دعم التعليم الأكاديمي المقاوالتية من خلال تبني الاستراتيجيات والممارسات التي من شأنها تعزيز الثقافة المقاوالتية، وتشجيع روح المبادرة والابتكار، وهذا من خلال ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع التي تمكن الجامعات من أن تصبح منتجة للمعرفة وتسويقها من خلال الابتكار، وهذا مايفرض على الجامعة الجزائرية تكيف أنشطتها التعليمية والبحثية لدعم ابتكار بما يتلائم والاحتياجات الواقعية للمجتمع وتحقيق التنمية المنشودة .

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_ بالإشارة
إلى حالة الجزائر_

الكلمات المفتاحية: الجامعة المقاولاتية. التعليم المقاولاتي. إنتاج المعرفة.
الابتكار. المجتمع.

Abstract :

The study aims to identify the importance of orientation towards the Entrepreneurial University and support the entrepreneurial culture and innovation to enhance the relationship of the university with the community. The importance of the third function of the university, where a new approach has emerged that focuses on the importance of knowledge production and dissemination. The spirit of initiative and innovation, and this is by linking scientific research to the needs of society that enable universities to become producers of knowledge and market it through innovation, and this requires the Algerian university to adapt its educational and research activities to support innovation in accordance with the realistic needs of society and achieve the desired development.

Keywords: Entrepreneurial University. Entrepreneurial Education. Knowledge Production. Innovation. the Society.

1. مقدمة

في ظل اقتصاد المعرفة إن قوة الدول لا تقاس فقط بقدرتها العسكرية أو قوة اقتصادها، بل بالإضافة إلى ما تحققه في مجال التعليم والعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والابتكار، وبمدى مواكبتها لعصر المعرفة، حيث تعد هذه الأخيرة هي العامل الأكثر اهتماما في الاقتصاد المعرفة، الذي يركز من على نوعية رأس مال بشري قادر على التطوير والابتكار وإنتاج المعارف والاستفادة من تطبيقها بما تنعكس الابتكار.

في ظل المنافسة الشديدة تظهر أهمية الأداء المعرفي ورأس المال المعرفي للمجتمعات، وتظهر أهمية التعليم العالي في تنمية المجتمعات، حيث تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التي تعنى بالإنتاج المعرفي من خلال التعليم والبحث العلمي والتطوير، حيث تتجسد الوظائف الرئيسية للجامعة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، حيث

أصبح تنافس المجتمعات يبني على استخدام المعارف في كل قطاع من قطاعات المجتمع، وتنمية معارف ومهارات وخبرات الأفراد وإعداد قوى عاملة ماهرة للعمل في كافة التخصصات والمجالات وتلبية سوق العمل.

وباعتبار الجامعات فاطرة التقدم والتنمية المجتمعات، يعتبر التعليم الجامعي والبحث العلمي وإنتاج المعارف والابتكارات أهم توجهاتها ومرتكزاتها، وفي ظل مجتمع المعارف هذا ماوضع الجامعة كأحد أهم مؤسسات التعليم العالي أمام تحديات كبيرة لتلبية احتياجات المجتمعات، وهذا مايفرض عليها التوجه نحو الابتكار وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية،
إشكالية الدراسة:

في ظل التحديات التي يواجهها التعليم العالي بما فيها الجامعات، إعداد وتنمية رأس مال بشري مؤهل من خلال إنتاج وتطبيق المعارف من خلال الاستثمار في البحث العلمي، ربط العلم والمعرفة بسوق العمل لتنمية وخدمة المجتمع ومعالجته مشكلاته المتعددة، ظهر نهج جديد يركز على إنتاج وتشر وتطبيق المعرفة من خلال المقاولاتية الجامعية، حيث تسعى الجزائر إلى النهوض بشأنها التنموي لمجتمعاتها، من جهة أخرى تعاني مؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعة من ضعف الثقة في كفاءاتها الداخلية والخارجية وضعف قدراتها على تلبية حاجات المجتمع، خاصة في الوقت الذي تبرز فيه مشكلات إنتاج وتوزيع المعرفة وربط البحث العلمي وخدمة المجتمع وتلبية احتياجات السوق في ظل المنافسة، وبناء على ماسبق نطرح التساؤل الآتي:

ما دور الذي تلعبه الجامعة المقاولاتية في دعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع؟ وماواقع الجامعة الجزائرية من ذلك؟

وللإجابة على التساؤل المطروح:

- ماهي الجامعة المقاولاتية، والتعليم المقاولاتي ؟
- كيف تساهم الجامعة المقاولاتية في دعم المقاولاتية والابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع ؟
- ماهي جهود الجزائر لدعم المقاولاتية والابتكار بالجامعة الجزائرية؟

من أجل الإجابة عن هذه الإشكالية والإلمام أكثر بالموضوع نتطرق إلى النقاط الآتية:

أهمية الدراسة:

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على دور الجامعة المقاوالتية في تشجيع روح المبادرة والابتكار،
- إبراز أهمية ودور الجامعة في إنتاج المعارف والابتكار ودوره في تكوين رأس المال البشري لتلبية سوق العمل واحتياجات المجتمع،
- التعرف على جهود الجزائر في ترسيخ المقاوالتية بالجامعة من خلال مرافقة ومساعدة وتنمية الثقافة المقاوالتية والابتكار.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية الجامعة المقاوالتية،
- إبراز دور التعليم المقاوالتية وأهميته في دعم المقاوالتية والابتكار،
- أهمية تفعيل أدوار الجامعة الجزائرية في تنمية المجتمع وهنا تظهر مسؤولية الجامعة في إنتاج المعارف وتنمية الثقافة المقاوالتية،
- التعرف على مساعي الحكومة الجزائرية لدعم المقاوالتية والابتكار بالجامعات الجزائرية.

منهج الدراسة:

- تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي توافقا مع طبيعة الدراسة وأهدافها.
- حيث تم تناول الدراسة في ثلاث نقاط رئيسية
- أولا. الجامعة المقاوالتية وأهميتها،
- ثانيا. أهمية التعليم المقاوالتية في دعم المقاوالتية والابتكار،
- ثالثا. أهمية دعم الجامعة الجزائرية للمقاوالتية والابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع.

2. الجامعة المقاولاتية وأهميتها

1.2.1. الجامعة

تعتبر الجامعة خدمة عامة، فهي تشارك في بناء المجتمع، ومصدر للتطور الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي، ويقع على عاتقها تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة، ويجب على التكوين الجامعي أن يأخذ في عين الاعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته وانشغالاته، (lessard, 2012, pp. 3-4) يعتبر المشرع الجزائري الجامعة "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد" (المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983).

يمكن القول بأن تزايد انفتاح الجامعة على المجتمع ساعدها في الوصول إلى طرق جديدة غير مألوفة في إنتاج المعرفة وتطبيقها، ورؤية المشكلات في الواقع ، لذا تعد عملية خدمة المجتمع من الأدوار الرئيسية لجامعات الوطن العربي عموماً، ويقصد بها الدور الأنشطة غير المباشرة الموجهة لطالبيها للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة من التخصصات المختلفة، والعمل على ربط البحث العلمي بمشكلاتها، و الأنشطة المباشرة الموجهة للآخرين بهدف إحداث تغييرات مرغوب فيها تؤدي إلى نمو المجتمع و تقدمه. (لعبادي و الطائي، 2014، صفحة 300)

فهمة الجامعة بالإضافة إلى المحافظة على المعرفة القائمة وتطويرها ونقلها من جيل إلى جيل، تتولى تعليم وإعداد المختصين في المهن العالية التي يحتاجها المجتمع وتوفير المناخ الملائم للبحث العلمي وتقديم الخدمات العامة للمجتمع (دليو وآخرون، 2006، ص 93).

لقد ظهرت وطورت العديد من المفاهيم الجديدة لدور الجامعات في مجال أنظمة الإبداع الوطنية، وهو ما يشمل مفهوم الحلزون الثلاثي " Triple the Helix "الذي يصف و يوضح العلاقة التي يجب أن تبنى بين الجامعة والصناعة والحكومة، بالإضافة إلى تحديده لمهمة نقل المعرفة إلى المجتمع كمهمة ثالثة مكملة للمهمتين التقليديتين المتمثلتين في التعليم والبحث،(Etzkowitz & Leydesdorff, 2000)

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة
إلى حالة الجزائر_

وهنا تظهر أهمية الوظيفة الثالثة للجامعة مجتمع في أهمية نقل المعارف لخدمة
المجتمع وتحقيق التنمية المنشودة، كما أن الوظيفة الاجتماعية للجامعة يمكن حصرها في
أربع وظائف رئيسية هي:

1- إعداد القوى البشرية المدربة مهنيًا لمواجهة حاجات مهن وتخصصات فنية محددة
كالطب والقانون والمحاسبة وغير ذلك.

2- التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة، فالجامعة هي نقطة الاتصال بين الأجيال، ومحور
الاحتكاك الحقيقي للفرد بالقيم الاجتماعية التاريخية، وأداة اكتساب الأفراد منظوراً أكثر واقعية
لتحليل الظواهر.

3- تحقيق الاندماج بين أجزاء الجسد الاجتماعي القومي، وتوحيد الآراء وبلورة الهوية
القومية وتطوير الخصائص الرئيسية للشخصية القومية .

4- تحديد المفاهيم الثقافية والعقائدية التي يعتنقها المجتمع، أو ما يطلق عليه الموقف
الاجتماعي.

2.2 المقاولاتية

المقاولاتية: وفي تعريف المفوضية الأوروبية (Commission European, 2012, p7) يشير مفهوم المقاولاتية إلى قدرة الأفراد على تحويل الأفكار إلى أفعال من خلال الإبداع والابتكار والمخاطرة، كما تشمل أيضاً القدرة على إدارة المشروعات بلوغ الأهداف، حيث تعرف اليونسكو التعليم المقاولاتي بأنه "اكتساب الطلبة اتجاهات ومهارات العمل الحر في المؤسسات التعليمية، وذلك لزيادة وعيهم لإدراك الفرص الوظيفية وتعريف الشباب بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية ورخاء مجتمعاتهم ورفيها (UNESCO, 2008, p. 11)

مفهوم المقاولاتية حسب Peters et Hisrich تعرف على أنها: " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية" (siomy, 2007, p. 90)

وبذلك يعتمد النجاح في الوقت الراهن وفي ظل بيئة الأعمال التي تتسم بزيادة حدة التنافس العالمي على مدى ازدهار وتطور مفهوم المقاولاتية باعتباره ممتثلاً بالتفكير الاستراتيجي وسلوك المخاطرة الذي ينتج عنه خلق فرص جديدة للأفراد أو المؤسسات، في إطار عملية إنشاء مقاولات جديدة.

3.2. أهمية الجامعة المقاولاتية

تشمل الجامعة المقاولاتية كلا من التسويق (مثل دورات التعليم الإضافي المصممة خصيصاً والخدمات الاستشارية وأنشطة التوعية)، بالإضافة إلى التسويق (مثل براءات الاختراع أو الترخيص أو الكليات أو المشاريع الخاصة). (Jacob, Lundqvist, & Hellsmark, 2003)، كما تقوم الجامعة المقاولاتية بتوليد وتنفيذ معرفة جديدة قابلة للنقل، وسلوك الجهات الفاعلة في هذه العملية (تمويل البحث والتطوير، الملكية الفكرية، إلخ) هو زيادة الأعمال، براءات الاختراع وحدها ليست دليل على السلوك الريادي للجامعة، ولكنها واحدة من الخطوات الأولى الموجهة نحو تطبيق المعرفة الجديدة التي تم إنشاؤها في الأعمال التجارية الحقيقية. (Mets, 2015)

الجدول رقم 1: الجامعة التقليدية والجامعة المقاولاتية

الجامعة المقاولاتية	الجامعة التقليدية	الأهداف
توليد المعرفة	توليد المعرفة	
تطبيق واستخدام المعرفة الإدارات الوظيفية ؛ الأساتذة؛ مخبر ؛ مركز البحوث إلخ. حاضنات الأعمال. الشركات الناشئة	الإدارات الوظيفية ؛ الأساتذة؛ المخبر ؛ مركز البحوث إلخ.	الهيكل التنظيمي
الأنشطة الأكاديمية تسويق نتائج البحث	الأنشطة الأكاديمية (التدريس ، الإعلان عن نتائج البحث، خدمة المجتمع)	الانشطة

Source (Chang, Yang, Martin, Chi, & Tsai-Lin, 2016, p. 8)

في توفير تعليم المقاولاتية وتنمية خريجي المقاولاتية، تحدد الأدبيات ثلاثة أدوار رئيسية:
(Davey, Hannon, & Penaluna, 2016, p. 173)

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

- تطوير ممارسات التدريس والتعلم المقاولاتية: هناك حاجة إلى تنفيذ ممارسات المقاولاتية، بما في ذلك المعلمين متعددي التخصصات، والتجريب والاكتشاف، وطرق التدريس المبتكرة، والنهج التجريبية والوصول عبر الحرم الجامعي. يمكن للجامعات كمؤسسات للتعليم العالي أن تشجع الطلاب من خلال توفير التوعية والتعليم والتدريب في مجال تنظيم المشاريع (Lu'thje & Franke 2003).

- إشراك أصحاب المصلحة داخل وخارج الجامعة: يجب على الجامعة إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين داخل وخارج الجامعة، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين ونواب رؤساء الجامعات ونوادي الطلاب والجمعيات ورجال الأعمال والشركات الأخرى. تعمل هذه المجموعات "كوكلاء" في إنشاء أنشطة المقاولاتية (Groen، 2005).

- خلق بيئة مؤسسية تمكينية: يتمثل دور الجامعة الرئيسي في المقاولاتية في إنشاء نظام بيئي المقاولاتية، والذي يتضمن قيادة واضحة، ووضوح الهدف، وترسيخ ثقافة المقاولاتية وبناء القدرات (Herrmann et al.، 2008).

دور رابع لاحظه جيب وهانون (2006):

مصدر المقاولاتية هناك ضغوط على الجامعات للعب دور معزز في المساهمة في القدرة التنافسية الدولية للاقتصاد الوطني، لا سيما من خلال تسويق البحوث التي يتم نقلها إلى أصحاب المصلحة الإقليميين في شكل براءات الاختراع والتراخيص أو من خلال إنشاء من المنتفعين.

الجدول رقم 2: إطار الجامعة المقاولاتية

		المحيط					
		المدخلات	العمليات	المخرجات	النتائج		
المحيط	المهمة الثالثة	<ul style="list-style-type: none"> الموارد (البشرية، المالية، المعلوماتية، المادية) القواعد و القوانين التنظيمية الهيكل المهمة القدرات المقاولاتية توقعات المجتمع الصناعية والحكومة والسوق 	<ul style="list-style-type: none"> التعليم البحث إداري السوق التسويق الاختيار (للطلاب وأساتذة الجامعات والموظفين) التمويل والمالي الشبكات عمليات التفاعل متعددة الأطراف (بين الطلاب وأساتذة الجامعات والموظفين والباحثين الصناعيين ومراكز ريادة الأعمال والصناعات وصناع السياسات والمجتمع) • أنشطة الابتكار والبحث والتطوير (IR & D) 	<ul style="list-style-type: none"> الموارد البشرية لرجال الأعمال (بما في ذلك أساتذة الجامعات والخريجين والباحثين والموظفين) • أبحاث فعالة تنماشى مع احتياجات السوق • الابتكارات والاختراعات • شبكات مقاولاتية • مراكز مقاولاتية (مثل الحاضنات، مجمعات العلوم والتكنولوجيا، الشركات الناشئة،..الخ 			
		المحيط					

Source: (Salarzadehl, Salarzadeh, & Daraei, 2011, p. 35).

فإن المهمة الثالثة للجامعة تتعلق بإشراك الجامعات للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ يشار إليها تقليدياً باسم "خدمة المجتمع" و "التواصل". من خلال تنفيذ المهمة

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة
إلى حالة الجزائر_

الثالثة (وتوسيع مهامها "التقليدية") ، تتخرط الجامعة بنشاط في مجموعة واسعة من الأنشطة
مثل منح براءات الاختراع والترخيص. (Sam & Sijde, 2014)

من المتوقع أن يكون للجامعة المقاولاتية (الحديثة) علاقات وتفاعلات وثيقة، مع
أصحاب المصلحة لإنتاج وتنمية المعرفة التكنولوجية (الجديدة) وكذلك لتعزيز مكانتها في
المجتمع القائم على المعرفة وتوليد مصادر جديدة للإيرادات، باعتبارها واحدة من الجهات
الفاعلة الرئيسية، تعد الجامعة موردا لرأس المال البشري (الخريجين) والمعرفة (البحث) وفي
توفير مساحة (الحضانة) للمؤسسات الجديدة (Marques et al. 2006). في الجامعات
المقاولاتية، يتعرض الطلاب لبيئة مواتية (دراسة) حيث يمكنهم المخاطرة ، واستكشاف
المسؤوليات في مشروع (بيئة محمية ، ولكن في العالم "الحقيقي") وتحديد فرص الأعمال
(Laine 2008)، وهذا يعكس الوضع الحالي الذي يميل فيه الدور المتغير والمتزايد
للجامعة في الاقتصاد الجديد إلى تجاوز المهتمين التقليديتين (الاثنين) ، مع دمج المهمة
الثالثة لتوفير المعرفة وترجمتها إلى استخدام للمجتمع والصناعة، تحدد الجامعة المقاولاتية
بنشاط وتستغل الفرص لتحسين نفسها (فيما يتعلق بالتعليم والبحث) ومحيطها (المهمة
الثالثة: نقل المعرفة) وهي قادرة على إدارة (إدارة) العلاقة المتبادلة وتأثير المهام الجامعية
الثلاث. (Sam & Sijde, 2014)

3. أهمية التعليم المقاولاتي في دعم الابتكار وإنتاج المعرفة

يمكن أن يؤثر تعليم المقاولاتية على تفكير وعمل الأكاديمي أو الطالب، في حالة
الأكاديميين قد تؤدي عقلية المقاولاتية إلى أي شكل من أشكال التعاون بين الجامعة
والأعمال، بالنسبة للطلاب، قد يؤدي ذلك إلى إنشاء مشروع جديد أثناء دراستهم، مباشرة بعد
التخرج أو في مرحلة ما في المستقبل، بدلا من ذلك، قد يمكنهم كموظفين، من التأثير على
الشركات القائمة للعمل بشكل أكثر ريادية (ريادة الأعمال الداخلية) أو قد يفتح فرصا أخرى
للفرد. (Gibb & Hannon, 2006)

يعتبر التعليم المقاولاتي من بين أهم وسائل نشر ثقافة المقاولاتية وأصبح في السنوات
الأخيرة له توجهات العالمية الهامة التي نالت قبولا واسعا على مستوى العالم ففي عام

1970 ظهر هذا المفهوم كتوجه للعديد من الجامعات لتضمين التعليم المقاولاتي ومهاراته في المناهج الجامعية، وقد شهد العقد الأول من مطلع القرن الحادي والعشرين انتشارا واسعا لهذا الاتجاه في معظم الجامعات العالمية، خصوصا في الولايات المتحدة، حيث تعرف اليونسكو التعليم الريادي بأنه "اكتساب الطلبة اتجاهات ومهارات العمل الحر في المؤسسات التعليمية، وذلك لزيادة وعيهم لإدراك الفرص الوظيفية وتعريف الشباب بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية ورخاء مجتمعاتهم ورفقيها.

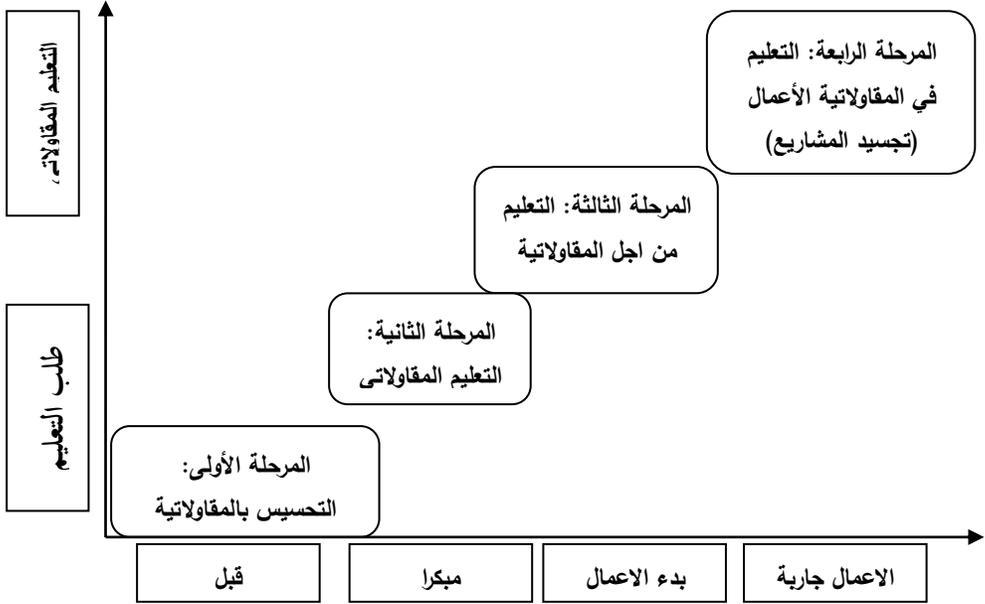
1.3. أهداف التعليم المقاولاتي وتتمثل في:

- رفع مستوى الوعي بين الطالب والخريجين في مجال ريادة وإنشاء المشروعات كخيار عملي واقعي للتطوير المهني والوظيفي،
- السماح للطالب بإثبات روح المبادرة من خلال دراسة وممارسة المقاولاتية،
- رعاية وتطوير مهارات المقاولاتية وتشجيع الطالب ليصبحوا رواد أعمال.
- التأثير على صانعي القرار لإعطاء مزيد من الاهتمام والأولوية لتعليم المقاولاتية واتخاذ المبادرات وفقا لخطة إستراتيجية مدروسة.
- تنمية الابتكار ومهارات الإدارة الناجحة لدى الطالب.
- التركيز على فكرة نشر ثقافة المقاولاتية" لتدريس مهارات العمل والتعلم حول تأسيس الأعمال التجارية الصغيرة الخاصة .
- تمكين الطالب من الكفاءات والمهارات اللازمة لإعدادهم للاستجابة لاحتياجات حياتهم بما في ذلك إدارة أعمالهم الخاصة، حتى يصبحوا مواطنين منتجين،
- ربط تعليم المقاولاتية بالتعليم الفني / المهني.

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

2.3. مراحل التعليم المقاوالتية:

الشكل رقم 1: مراحل التعليم المقاوالتية



Source: (Davey & Hanno, 2016, p. 174).

من خلال المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" بدأ الاهتمام بالتعليم الريادي وكان ذلك ضمن تقرير بعنوان: تعليم الموجة التالية من رواد الأعمال حيث قام بإبراز العلاقة الإيجابية بين ريادة الأعمال والتعليم إذا ما أُريد تنمية رأس المال البشري اللازم لبناء مستقبل المجتمعات، فالتعلم المقاوالتية يعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة. ذلك أن التعلم المقاوالتية يعمل على بناء مجتمع للمعرفة، يقوم في تغيير هيكل تركيز الثروة في المجتمع إلى امتلاك لعناصر الإنتاج والثروة، كما يلعب التعلم المقاوالتية دور حلقة الوصل في ردم الهوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل. فهو يساهم بتوفير فرص عمل

وتغيير هيكل السوق من خلال خلق كفاءات مقاولاتية للطالب والمتعلمين وإنتاج جيل رواد في الإبداع والابتكار لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي، مما يحقق في ذلك القضاء على مشكلتي البطالة والفقر، والجدول أدناه يوضح أهمية التعلم المقاولاتي. (المطيري، 2019، صفحة 7)

الجدول رقم 3: أهمية التعلم المقاولاتي على مستوى الفرد ومؤسسة العمل والمجتمع

المكونات	الأفراد	مؤسسات العمل	المجتمع
فرص العمل	أكثر الأفراد حاجة للريادة والقدرة على خلق نمو الوظائف	خلق وظائف أكثر	المقاولاتية والابتكار وسائل رئيسية للنمو وخلق فرص العمل
تحقيق النجاح الاقتصادي	تحقيق النجاح الشخصي والنمو المهني	المساهمة في تغيير هيكل السوق	تحقيق التنمية المستدامة تحقيق الحيوية الاقتصادية
انعكاسات العولمة والابتكار	تطوير مهارات المستقبل وتحقيق مهارات الازدهار	تطوير أداء المنظمات، تغيير وتجديد أساليب العمل	تتطلب الأسواق المرنة مهارات عالية الأداء
المشاركة والابداع	خلق قيمة مضافة وتحقيق الفخر بالانجاز والاعتزاز	تطوير أداء المنظمات، تغيير وتجديد أساليب العمل	تحقيق السعادة المجتمعية
التحديات المجتمعية	تمكين الأفراد المهمشين وتحقيق الفعالية الاقتصادية	من الممكن للشركات التعاون للاستفادة من مبادرة ريادة الأعمال وتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية	التجديد لأسواق العمل ومعالجة المشكلات الاقتصادية في المجتمع

المصدر: (المطيري، 2019، صفحة 7)

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

3.3 متطلبات التعليم المقاوالتية :

يمكن إنجازها فيمايلي: (قاسم و سالم، 2012، صفحة 152)

- **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاوالتية، الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية،

- **الموارد البشرية:** وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب، تدريبية متقدمة في المقاوالتية، وإستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب التعليم يخدم هذه العملية، نظرا لان هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين،

- **البيئة:** وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاوالتية وخطته وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات حتى يتوفر التعامل والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع،

- **الاستفادة التجارب السابقة:** الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليم في البيئة، كما أشارت (المطيري، 2019) إلى أهمية:

توفير البنية التحتية ونظم المعلومات، والتي تقدم الكثير من الخدمات المساندة مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية، وجود اللوحات العلمية وهي من المتطلبات الأساسية الداعمة المقاوالتية والمقاوالتية التي يطلق عليها حدائق التكنولوجيا وتعرف بأنها مؤسسة يديرها مهنيون متخصصون هدفهم الرئيس ي زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج لثقافة الابتكار، وتتمثل في :

- توفير الموقع والمرافق عالية الجودة،

- تسهيل إنشاء وتنمية الشركات القائمة على الابتكار،

- إنعاش وتنظيم سريان المعرفة والتقنية بين الجامعات ومؤسسات البحوث والشركات والأسواق
- احتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا،
- توفير حاضنات الإبداع العلمي كونها من أهم الآليات المساعدة على ظهور الاقتصاد المعرفي،

4. أهمية دعم الجامعة الجزائرية للمقاولاتية والابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع

إن من أهم التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية هو تكيف مخرجات التعليم العالي وفقا لمتطلبات سوق العمل، وعليه تعتبر الجامعة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي كمدخل هام لتقليص الفجوة بين مخرجات التعليم العالي بالجزائر ومتطلبات المجتمع الفعلية، من خلال تكوين رأس مال بشري قادر على الابتكار وخدمة المجتمع، ومن جهة أخرى فإن الجامعة لها دور هام في دعم ونمو بيئة الابتكار وهنا تظهر أهمية دورها في إنتاج المعارف،

طور Etzkowitz نموذجا للعلاقات بين الجامعة والصناعة والحكومة ، "الحلزون الثلاثي"، حيث يتم نقل المعرفة من جامعات الأبحاث إلى الصناعة، ومن ثم عبر الحكومة إلى المجتمع.(Etzkowitz, 2002) ، حيث يتوسع دور الجامعة كمزود للمعرفة التطبيقية للمساعدة في حل المشكلات وهي مسؤولة عن التغيير الاجتماعي بالشراكة مع الهيئات المجتمعية ذات الصلة (Subotzky, 1999)، في الواقع بدأت الجامعة التي تتمثل مهمتها في التدريس والبحث، في إضافة مهمة ثالثة ورابعة وخامسة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وتصبح جامعة مقاولاتية يُنظر إليها على أنها مولد للتنمية الاقتصادية.(Etzkowitz, 2004) ، حيث أن نماذج لمراكز رعاية الابتكار والإبداع والمقاولاتية وجهود تعزيزها في الجامعات، تلعب الجامعات أدورا متعدد ومهمة في مجال ابتكار الأعمال واستثمارها، والتي تساهم في تطور المجتمع وتقدمه المعرفي والاقتصادي والاجتماعي(Etzkowitz, 2004)

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

1.4. أهمية الحاضنات الجامعية في دعم المقاولاتية والابتكار

إن الغاية الأساسية من توجه الجزائر نحو تعميم إنشاء الحاضنات الجامعية هو دعم ومرافقة المقاولاتية وبالأخص المؤسسات الناشئة القائمة على الإبداع والابتكار وباعتبار الجامعة مصدرا رئيسيا ومستمرًا للإبداع والابتكار بفضل البحوث العلمية تم التوجه إليها من خلال استحداث حاضنات الأعمال الجامعية بهدف تعزيز عملية تثمين البحوث العلمية والتي يقصد بها كل تحويل للمعرفة الأساسية إلى منتجات جديدة وخدمات في السوق والتي يمكن تحقيقها عن طريق مختلف صيغ الشراكة بين القطاع العام والخاص أو مبادرات من الباحثين أنفسهم ، (Laperche & Uzunidis, 2011) ، فمن خلال الحاضنات الجامعية يمكن تحقيق مايلي: (هيري و مزيان، 2021، الصفحات 129-130)

- سهولة التواصل مع الباحثين وحاملي الأفكار الإبداعية
 - ربط البحوث العلمية التي ستكون أفكار إبداعية للمشاريع،
 - تثمين معارف وإمكانية تسويقها،
 - تثمين مهارات الجامعة ورأسمالها البشري في مرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة
- تحديداً،
- المساهمة في تفعيل الشراكات بين الجامعة ومختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، ويمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى ثلاثة أنواع:
 - الحاضنات الجامعية التي تهتم باحتضان الأفكار ومشاريع البحث من خلال مراكز البحث والمخابر الجامعية.
 - الحاضنات التكنولوجية التي تتكفل باحتضان المشاريع ذات الطابع التكنولوجي،
 - الحاضنات الصناعية التي كانت تحت مستوى اسم المشاتل حيث تتكفل باحتضان لمشاريع المؤسسات ذات الطابع الصناعي والإنتاجي من أجل تسهيل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حيث سعت الجزائر من خلال مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيورها، حيث تم وتم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة، ومن أجل تقييم تجربة حاضنات الأعمال الجزائرية وفي ظل غياب توفر المعطيات والإحصائيات، في انتظار النتائج المرجوة في ظل التسهيلات والتحفيزات التي قدمتها الدولة في دعم المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال على مستوى الجامعات.

بينما ركزت التجربة الجزائرية على إقحام الجامعات في عامل المقاولاتية من خلال من إنشاء دور المقاولاتية العديد من الجامعات الجزائرية والتي حققت نتائج ايجابية، ويتدرس المقاولاتية في بعض التخصصات.

يشهد قطاع التعليم بما فيها الجامعة الجزائرية تزايدا كبيرا لعدد الخريجين من الجامعات مما يرفع من معدلات البطالة وهذا ما يشكل تحدي للجامعات لتوفير مناصب شغل، وعليه تظهر أهمية استغلال رأس المال البشري وعدم إهدار التعليم والتكوين للمتخرجين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهنا تظهر أهمية المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ناشئة من خلال دور المقاولاتية بالجامعات والتعليم المقاولاتي ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة ودعم مشاريعهم وأفكارهم وابتكاراتهم، وتوفير حاضنات الأعمال الجامعية لدعم ذلك، بما ينعكس على توفير مناصب عمل، وعليه بمنظور وتوجه فعلي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفعلية للمجتمع الجزائري بما ينعكس على تحقيق النمو الاقتصادي والتقليص من معدلات البطالة، حيث جاء القرار الوزاري رقم 1275 حول شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع.

2.4. مساعي الحكومة الجزائرية لدعم المقاولاتية والابتكار بالجامعات الجزائرية

اقترح أفكار لمشروع شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة/ شهادة جامعية - براءة اختراع في إطار مشروع شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة / شهادة جامعية - براءة اختراع الذي يهدف إلى إنجاز مشاريع تخرج مبتكرة قابلة للتطور إلى مؤسسات ناشئة/براءات اختراع،

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

بالنسبة للتمويل، أكد ذات المسؤول على أن هناك اتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، بموجبها ستتكفل الوزارتان بمرافقة الطلبة، بعد حصول المسجلين منهم في شهادة مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر، وهذا ما سيتيح للطلبة الحصول على التمويل من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسة الناشئة المستحدث في 2020 ودخل حيز التنفيذ في جانفي 2021، ومهمته تمويل المشاريع الناشئة والمبتكرة عالية المخاطرة، إذ يصل مبلغ التمويل إلى حد 2 مليار سنتيم، ليؤكد بأن التمويل والمرافقة موجودان من قبل مؤسسات التعليم العالي عبر حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية وما بقي على الطلبة إلا الانخراط وتغيير ذهنيته من باحثين للشغل إلى طلبة خالقين للثروة ومساهمين في تحقيق التنمية.

حيث أن استحداث القرار الخاص بمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع يدخل في إطار تجسيد الإستراتيجية الجديدة للقطاع لتكثيف البحوث الجامعية مع متطلبات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، ومن أجل ذلك تم إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، والتي شرعت في عديد الزيارات الميدانية بمختلف مؤسسات التعليم العالي في النواحي الثلاثة الوسط، شرق غرب، حيث تم التحسيس بمختلف الآليات التي من شأنها أن تساهم في تنفيذ القرار الوزاري، وهذا منذ نهاية سبتمبر، وهي جارية إلى حد الساعة.

تجدد الإشارة إلى إن القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر المنقضي جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية الى تثمين الأعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة أثناء مسارهم التكويني عند إعداد مذكرات التخرج في الماستر او مهندس أو أطروحة دكتوراه وذلك في إطار آلية شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع. بالولوج إلى المنصة الرقمية ابتكار التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع.

3.4. واقع المقاولاتية في الجامعات الجزائرية بعد استحداث دور المقاولاتية

تم تعميم مفهوم دار المقاولاتية في عام 2013 على 19 مستوى جميع الجامعات الجزائرية والمدارس العليا بعد النتائج المقنعة التي تم التوصل إليها بعد التجربة التي أجريت عام 2007 على مستوى جامعة منتوري بقسنطينة بالشراكة مع جامعة بيبير منديز بفرنسا غرونوبل de France Mendès Pierre université'L Grenoble، حيث أصبح يوجد في الجزائر عشرات دور المقاولاتية على مستوى الجامعات المنتشرة على كامل التراب الوطني والتي يتم فيها تكوين وتدريب 1300000 طالب في مختلف التخصصات، ويمكن الاعتماد عليها للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وقد تم وضع نظام ANSEJ كآلية مناسبة لضمان التواصل بين عالم المعرفة وعالم الاقتصاد وخلق الثروة، وذلك بعد توقيع إتفاقية بين وزارة التشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتشجيع ثقافة العمل الحر داخل الحرم الجامعي وتعزيز الحوار والشراكة بين القطاعين، وتوفير مرسة قانونية لهذا المركز من الموارد والخبرات، وبالتالي أصبحت دار المقاولاتية هي الأداة التي تعتمد عليها ANSEJ لغرس قيم المقاولاتية وإدخال الطلاب إلى مجال المقاولاتية من أجل تجسيد أفكارهم وإبراز مشاريع ذات قيمة مضافة عالية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، وخلال هذه الفترة الوجيزة حققت دور المقاولاتية نتائج جد إيجابية تمثلت فيمايلي:

- إنشاء 58 دار مقاولاتية في مجال خلق المشاريع وتنظيمها تغطي كامل القطر الوطني
- ارتفاع معدلات التحاق خريجي الجامعات بدار المقاولاتية في نظام ANSEJ فقد زادت من 8% إلى 30% خلال الفترة ما بين (2008-2016)
- ارتفاع معدل إنشاء المؤسسات الصغيرة من قبل خريجي الجامعات من 6% في 2013 إلى 13% في 2015 وإلى 18% في سنة 2016. (جودي، 2020، صفحة 10)
- قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أنشأ بموجب إتفاقية مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، 78 دار مقاولاتية عبر مؤسسات التعليم العالي تتكفل بتحسيس الطلبة وتكوينهم وتحفيزهم وضمان مرافقتهم من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة .

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاولاتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_ بالإشارة إلى حالة الجزائر_

كما أشار وزير التعليم العالي إلى إنشاء 44 حاضنة على مستوى الجامعات والمدارس العليا وذلك بموجب قرارات وزارية مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية، موضحاً أن الحاضنات سترافق إدارياً من قبل مديري المؤسسات الجامعية وعلمياً من قبل الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

الانتقال بالطالب الجامعي من مجرد باحث عن منصب عمل إلى مقاول خلاق للثروة وللمناصب الشغل: من خلال القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمتضمن تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "شهادة- مؤسسة ناشئة"، وبموجب هذا القرار، فإنه بإمكان الطلبة المقبلين على إنجاز مذكرات التخرج في الماستر أو مهندس أو أطروحات الدكتوراه، في إطار آلية "شهادة- مؤسسة ناشئة"، الاستفادة من عدة مزايا من بينها الحصول على وسم "مشروع مبتكر" أو "مؤسسة ناشئة"، تقوم الوزارة حالياً بحملة تحسيسية واسعة على مستوى المؤسسات الجامعية لحث الطلبة على تحويل أفكارهم المبتكرة ضمن شهادات الماستر والدكتوراه إلى مشاريع فعلية والمساهمة بالتالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وبعد أن أكد قدرة الطلبة على ابتكار منتجات وحلول ذات تنافسية عالية، لفت الوزير إلى الدور الذي يجب على الجامعة أن تلعبه كمؤسسة مواطنة" في إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل المطروحة في المجتمع، وفي المساعدة على اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة، وفي خلق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية

إن الهدف من إنشاء هذه اللجنة التي تعمل تحت الإشراف والوصاية المباشرة لوزير التعليم العالي، هو "استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة للمساهمة في تشغيل خريجي مؤسسات التعليم العالي والحد من البطالة".

ويقع على عاتق هذه اللجنة الاستشارية والتنسيقية، مهام "المتابعة والمراقبة لحاضانات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار"، وتكلف بالعمل على وضع "سياسة قطاعية لترقية وتطوير الابتكار والتحويل التكنولوجي وكذلك الإشراف على تجسير العلاقة الجامعة المؤسسة، وتفعيل ربط واجهات مؤسسات التعليم العالي البيداغوجية والبحثية بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي"، كما تقوم ب"التقييم المستمر والمتواصل لحاضانات الأعمال وتقديم تقارير مفصلة عنها إلى الوزير".

وتسهر اللجنة كذلك بالتنسيق مع المؤسسات الجامعية والبحثية على "خلق الظروف المناسبة والبيئة الملائمة لتمكين الطلبة الجامعيين المبتكرين من وضع مشاريعهم الابتكارية حيز التطبيق والإنجاز الفعلي"، وهذا في إطار تحقيق أهداف الدولة في "إعطاء كل الحوافز للشباب الجامعي حاملي المشاريع لإنجاز مشاريعهم والدفع قدما بإنشاء حاضانات الأعمال على مستوى المؤسسات الجامعية وتثمين دورها".

وتقوم اللجنة بوضع "الأطر التنظيمية والتقنية لربط الصلة بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين الحاصلين على وسم label+ لابل+".

وتتكفل أيضا ب"إنشاء روابط بين آليات الدعم العمومية، كالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لتيسير وتسهيل تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين". (وكالة الانباء الجزائرية)

5. الخاتمة

تعتبر الجامعة مصدرا هاما لتكوين وتنمية رأس المال البشري وتزويد المجتمعات به، حيث تظهر أهمية الجامعة منذ القدم كمؤسسات لتوليد المعرفة ونشرها، وهذا من خلال تنمية رأس المال البشري والقوى العاملة مؤهلة أي تزويد المجتمع بالمعارف والخبرات والمهارات الجديدة لتلبية احتياجات المجتمع في محل البحث العلمي والتطوير والدراسات في الجامعة، والتكيف مع الاحتياجات المجتمعات المتغيرة والمتعددة والمتجددة، وهذا مايفرض على الجامعة الجزائرية الانفتاح أكثر على المجتمع من خلال توجيه الأبحاث العلمية الإنتاج العلمي والمعرفي في تنمية المجتمع وحل المشكلات التي تواجهه في مختلف القطاعات، وكيفية زيادة إسهام الجامعة في ذلك، وعليه تظهر أهمية:

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة إلى حالة الجزائر_

- ✓ ضرورة التوجه إلى الجامعة المقاوالتية وهذا لدعم علاقة (الجامعة_ مجتمع) للابتكار، باعتبار الجامعة منتج وناشر للمعرفة من خلال نقل معرفتها إلى المؤسسات المحلية، وتكثيف أنشطتها التعليمية والبحثية لدعم الابتكار والصناعة،
- ✓ أهمية الموازنة بين مخرجات الجامعة واحتياجات المجتمع من خلال تكثيف المناهج والتخصصات وبرامج التعليم الجامعية والبحث العلمي وتوجيه الإنتاج العلمي والمعرفي للأبحاث والدراسات العلمية الجامعية بما يتكيف مع الواقع المحلي لتساهم في معالجة مشكلات واحتياجات المجتمع لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية،
- ✓ ضرورة جدية مساهمة الجامعة الجزائرية في حل مشكلات التي تواجه الاقتصاد والمجتمع، وهنا تظهر أهمية انفتاح الجامعة على قضايا وحاجات المجتمع لتحقيق التنمية المحلية المستدامة، وهذا من خلال تشجيع توليد معارف جديدة بما يخدم احتياجات المجتمع.
- ✓ أهمية مرافقة وتشجيع الطلبة في إعدادهم لمشاريعهم وتكوينهم الجيد طيلة مدة تكوينهم بالجامعة من خلال الاهتمام بحاضنات الأعمال الجامعية ودعم الابتكار، ومحاولة استثمار في معارفهم وأفكارهم والحرص على مرافقتهم وتمويل مشاريعهم وتجسيدها،
- ✓ تسعى الجزائر الى الاهتمام بالمقاوالتية ونقل الجامعة إلى الجامعة المقاوالتية والابتكار من خلال القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر، إلا انه تظهر أهمية تكوين أعضاء هيئة التدريس للإلمام بأهمية التعليم المقاوالتية توجيه بحوثهم العلمية نحو المقاوالتية ودعم الابتكار ونقل المعارف والخبرات والمهارات للطلبة وزرع ثقافة المقاوالتية لديهم، وهذا ما يمكن من الاستفادة القصوى من الخبرات الوطنية، واستغلالها وتوجيهها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ الاهتمام بالابتكارات الجامعية للطلبة والباحثين وتحويلها إلى مشاريع استثمارية،
- ✓ دعم ومتابعة حاضنات الابتكار وتطوير دور المقاوالتية داخل الجامعات، لتقوية وتدعيم ودعم روح الإبداع والابتكار، وكذا تمويل الخريجين من أصحاب المشاريع المبتكرة وتوجيهها للتصنيع والإنتاج.

6. قائمة المراجع:

1. Chang, Y.-C., Yang, P. Y., Martin, B. R., Chi, H.-R., & Tsai-Lin, T.-F. (2016). Entrepreneurial universities and research ambidexterity: A multilevel . *Technovation* , 54, 7-21.
2. Davey, T., & Hanno, P. (2016). Entrepreneurship education and the role of universities in entrepreneurship: Introduction to the special issue . , *industry and Higher Education* , 30 (3).
3. Davey, T., Hannon, P., & Penaluna, A. (2016). Entrepreneurship education and the role of universities in entrepreneurship: Introduction to the special issue. *industry and Higher Education* , 30 (3).
4. Etzkowitz, H. (2004). "The evolution of the entrepreneurial university. *Technology and Globalisation* , 1 (1), 64-77.
5. Etzkowitz, H. (2002). Incubation of incubators: innovation as a triple helix of university-industry-government networks. *Science and Public Policy* , 29 (2), 115-128.
6. Etzkowitz, H., & Leydesdorff, L. (2000). The dynamics of innovation: From national systems and mode 2 to a triple helix of university-industry-government relations. *Research Policy* (29), 109-123.
7. Gibb, A., & Hannon, P. (2006). Gibb AA and Hannon PD Towards the entrepreneurial university. *International Journal of Entrepreneurship Education* , 4, 73-110.
8. Lessard, C. (2012). « *Modèle d'universités et conceptions de qualité : pour une université plurielle et capable d'en témoigner* » . rapport présenté au Conseil Supérieur de l'éducation.
9. MA Jacob و M Lundqvist و H Hellsmark .(2003) .Entrepreneurial transformation in the Swedish university system: the case of Chalmers University of Technology .*Research Policy* .1568-1555 ، 32 ،
10. Salarnzadeh, A., Salarnzadeh, Y., & Daraei, M. R. (2011). Toward a Systematic Framework for an Entrepreneurial University: A Study in Iranian Context with an IPOO Model. *Global Business and Management Research: An International Journal* , 3 (1).
11. Sam, C., & Sijde, P. v. (2014). Understanding the concept of the entrepreneurial university from the perspective of higher education models. *Higher Education* , 68 (6), 1-18.

أهمية التوجه نحو الجامعة المقاوالتية ودعم الابتكار لتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع_بالإشارة
إلى حالة الجزائر_

12. Sam, c., & Sijde, v. d. (2014). Understanding the concept of the entrepreneurial university from the perspective of higher education models. *Higher Education* , 68 (6), 1-18.

13. siomy, M. (2007, Octobre). développement des compétences des leadres en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'entrepreneurship : le cas de rendez vous Entrepreneuriat de la francophone. *Thèse pour l'obtention de philosophie doctorat* . Québec, Université leva.

14. Subotzky, G. (1999). Alternatives to the entrepreneurial university: new modes of knowledge production in community service programs. *Higher Education* , 38 (4), 401-440.

15. T Mets“ . (2015) .Entrepreneurial business model for classical research university .*Engineering Economics* .89-80 ،(1) 66 ،

16. UNESCO .(2008) .*Final report of Inter-Regional Seminar. On Promoting Entrepreneurship Education in Secondary Schools* .Bangkok, Thailand.

17. حنان جودي. (2020). دار المقاوالتية كألية لترقية الثقافة المقاوالتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاوالتية لجامعة بسكرة. تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/343889987_dar_almqawlatyt_kalyt_ltrqyt_althqaft_almqawlatyt_fy_mwssat_altlym_alaly_fy_aljzayr_drast_halt_dar_almqawlatyt_ljamt_bskrt_The_Entrepreneurship_House_as_a_mechanism_for_promoting_the_entrepreneurial_c

18. صفاء المطيري. (2019). التعلم الريادي. المعهد العربي للتخطيط جسر التنمية (149).

19. عبد الوهاب مجدي قاسم، و فاطمة الزهراء، سالم. (2012). مستقبل جودة التعليم، التدويل وريادة المشروعات و لطريق إلى الجودة العالمية، ط1، . مصر: دار العالم العربي للنشر.

20. نصيرة هبري، و امينة مزيان. (2021). أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومراقبة المؤسسات المقاوالتية والناشئة. *Revue d'études sur les institutions et le développement* ، 7 (8).

21. هاشم فوزي لعبادي، و يوسف حليم الطائي. (2014). التعليم الجامعي من منظور إداري- قراءات وبحوث. الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

22. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://www.mesrs.dz/index.php/2022/12/06/inciter-les-etudiants-a-concretiser-leurs-idees-innovantes>

23. وكالة الانباء الجزائرية. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/132113-2022-09-28-12-51-22>